لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه، قال
الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال
عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا
المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم إلى قوله وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد
أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى
الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما
بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل
به فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما حينئذ وأقبل على علي

وعباس

وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله يعلم أنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله
صلى الله عليه وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا يسألني نصيب امرأته
من أبيها فقلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله
وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما
عمل به فيها أبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني
فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم
بالله هل دفعتها إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فأقبل
على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا
نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم
السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فإن عجزتما عنها فادفعاها فأنا أكفيكماها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)